

التصميم التعليمي للتعلم المدمج (المفهوم والنماذج)

مفهوم التعلم المدمج:

عرفه زيتون (2005) بأنه: احدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعلم الصفّي التقليدي في إطار واحد حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس التقليدية مثل معامل الكمبيوتر أو الصفوف الذكية، ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه مع معظم الأحيان.



أبرز النماذج التي تناولت التعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج:

النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE: هو أساس نماذج التصميم التعليمي حيث يشمل خمس مراحل يستمد النموذج اسمه منها وهي: (التحليل – التصميم – التطوير – التنفيذ – التقويم). وأثبتت فاعلية في الحصول على برنامج تعلم مدمج على مستوى عال من الكفاءة من حيث التصميم والإنتاج (عبدالخالق، 2011).



نموذج خان الثماني ليدر الهدى خان: ويتكون من ثمانية أبعاد وهي **البعد التربوي** المتمركز حول استراتيجيات وتصميم التعليم الإلكتروني، و**البعد التقني** الذي يحدد أفضل نظام إدارة محتوى التعلم، و**البعد التقويمي** لتقييم فعالية برنامج التعلم وتقويم أداء المتعلم، و**بعد تصميم الواجهة** ويتضمن تصميم المحتوى وسهولة استخدامه، و**البعد الإداري** ويتعلق بإدارة برنامج التعلم المدمج، و**بعد دعم المصادر الإلكترونية** والدعم الإلكتروني لتقويم بيانات التعلم الإلكتروني، و**البعد الأخلاقي** الذي يحدد القضايا الأدبية التي ينبغي تلبينها عند تطوير التعلم المدمج، و**البعد المؤسسي** ويشمل التخطيط وذلك بطرح الأسئلة المتعلقة بالمحتوى والبنية الأساسية واحتياجات المتعلمين (الفاقي، 2011).



النموذج المتعدد لبكسيانو Picciano: يتناول توصيف الأداء بالفصول التقليدية ومن خلال التعليم الإلكتروني والتحول بينهما (طلاب يتقابلون مع المعلم وجها لوجه والمعلم يستخدم تكنولوجيا بسيطة – طلاب يتقابلون مع المعلم وجها لوجه والمعلم يستخدم التكنولوجيا في الفصل – طلاب يتقابلون On line والمعلم يستخدم التكنولوجيا المتقدمة) (أماني، 2013).



نموذج فرناندو للتعلم المدمج: تم وضع هذا النموذج لتدريب المختصين في مجال الحاسب الآلي ويتكون من عدة خطوات كالتالي (تحليل المحتوى – تحليل خصائص المتعلمين – تنفيذ البرنامج – مرحلة التقييم) (أماني، 2013).



نموذج Sriwongkoi (2007): حيث قامت بتطوير نموذج (AAA) أي (التحليل_الأنشطة_التقييم) لتصميم التعليم ليناسب التعلم المدمج وتم إعداده وفقا لمايلي:

1. بناء النموذج (AAA) وفقا للتعلم المدمج من خلال ثلاثة أبعاد «التحليل – الأنشطة – التقييم».
2. قياس تحصيل كل طالب من خلال خريطة مفاهيم من المقرر الأكاديمي ترسل أسبوعيا من خلال الريميل لمدة 15 أسبوع.
3. مسح آراء الطلاب حول النموذج القائم على التعلم المدمج من خلال خرائط المفاهيم وتقنية التعليم الإلكتروني (أماني، 2013).



1. برهوم، أماني محمود محمد. (2013). أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية المسجلات لمساق تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية – غزة. الجامعة الإسلامية – غزة. رسالة ماجستير.
2. زيتون، حسن حسين، (2005). رواية جديدة في التعليم – التعليم الإلكتروني – المفهوم – التطبيق – التقييم. الدار الصولتية للتربية للنشر والتوزيع. الرياض. السعودية.
3. عبدالخالق، دعاء صبحي. (2011). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة بنها.
4. الفاقي، ممدوح سالم. (2011). مقترح لتصميم بيانات التعلم التفاعلية المعتمدة على الإنترنت. مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث. عدد خاص المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية التعليم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية. مجتمعات التعلم التفاعلية في الفترة من 27 – 28 يوليو 2011م.

المرجع:

#تقنيات_التعليم_#للجميع

إعداد النشرة والتصميم:

الباحثة بالدراسات العليا- تخصص التعليم الإلكتروني

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

أ. حنان بنت محمد الريشي

عضو متطوع في (مبادرة تقنيات التعليم)